

الفائق في غريب الحديث

- ركض أى ضَرَبَ بِرَجْلِهِ الأرض . ابن سيرين C تعالى قال غالب القطان : ذكرتُ عنده يزيد بن المهلب فقال : أَمَا تَعْرِفُ الْأَزْدَ وَرُكْبَتَهَا ؟ اتَّقِ الْأَزْدَ لَا يَأْخُذُوكَ فَيَرْكُبُوكَ .

ركب أى يضربوك بِرُكْبَتِهِمْ . وعن المبرد : إن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو سَيِّدَ بَنِي الْعَدَوِّية فجعل يَرْكُوبُهُ بِرَجْلِهِ فقال : أصلح الله الأمير اعفنى من أم كيسان وهى كنية الرَّكْبَةِ بلغة الأزد . الركاز فى عجم . ركبانة فى غف . وفى هل . ركموا فى جه . الرَّكُوسِيَّة فى رب . رُكْحٌ فى نق . رَكْزُ النَّاسِ فى قس . أَوْرَكَضَةً فى عد . ركلة فى جز . ركبت أَرْكَبُهُ فَوَيْشُو . الرءاء مع الميم النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان مضجعا على رُمَالٍ حصير قد أثر فى جنبه .

رمل الرَّمَالُ : ما رُمِلَ أى نُسِجَ من قولهم : رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرْمَلَهُ . قال النضر : ورمَلَ أَعْلَى وَأَكْثَرَ وَنَظِيرَهُ الْخُطَامُ وَالرَّكَامُ لَمَّا حُطِّمَ وَرُكِّمَ . عن جابر رضى الله عنه : أَقْبَلْنَا مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَا يَتَعَجَّلْ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

رمك الرَّمَكَةُ وَالرَّمْدَةُ أَخْتَانُ وَهُمَا الْكُدُورَةُ فِي اللَّوْنِ وَمِنَ الرَّمَكَةِ اسْتِثْقَالُ الرَّامِكِ . إن رجلاً أتاه صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله إنا نركبُ أَرْمَاثًا لنا فى الْبَحْرِ فتحضر الصلاة وليس معنا ماء إلا لشفاها أنْتَوَضَأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ؟ فقال : هُوَ الطَّهْرُ مَأْوَاهُ الْحِلُّ مَيْتَتَتُهُ وَرَوَى : إِنْ الْعَرَكِيَّ سَأَلَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إنا نركب هذه الرَّمَاثَ فى الْبَحْرِ